فقال له تصدق علي بارك الله فيك فاني ارى الخير في
وجهك فقال امنت بالله ما يقضي من امر سيكون ما معي
شي اعطيكه فسالته ثانيا فقال له مثل ما قال الا ان
تاخذ بيدي وتدخلني السوق فتبيعني فقال الرجل وهل
يكون ذلك فقال نعم انك سالتني بعظيم سالتني بوجه
ربي وقد اجبتك فادخله السوق وباعه باربعماية درهم
ومكث عند الذي اشتراه زمنا لا يستعمله في شي فقال له
الخضر انما اشتريتني فقال له المشتري انك شيخ كبير
واكره ان اشق عليك قال لا تشق علي شي قال
لم انقل هذه الحجارة من ها هنا الى ها هنا وكانت
حجارة لا ينقلها الا ستة نفر في يوم كامل فنقلها
الخضر في ساعة واحدة فبعث الله اليه ملكا عاونه
على نقلها فتعجب الرجل منه وقال له احسنت
ثم عرض للرجل سفر فقال للخضر اني اراك امينا
ناصحا فاخلفني في اهلي قال نعم ان شاء الله
فاستعملني في شي قال اكره ان اشق عليك قال
لا تشق علي شي قال اضرب لي لبنا ابني به قصرا
وسافر فلما رجع من سفره وجد البنيان قد تم على
مراده فازداد منه تعجبا وقال له من انت قال انا
المملوك الذي اشتريتني فقال اسالك بالله يرحمك الله
ان تخبرني من انت قال ان هذا القسم هو الذي
اوقعني في العبودية انا الخضر سالني سايل بوجه الله
ان اعطيه شيا وانا ما بيدي شي فمكنته من نفسي
حتى باعني وكون من سال حاجة بوجه الله

وهو

وهو يقدر على قضايها ورد سايله وقف يوم القيامة
بين يدي الله وليس على وجهه لحم ولا جلد الا عظم
فانكب الرجل يقبله ويقول له يا سيدي شققت
عليك ولم اعرفك ما حكمك بعدك في اهلي ومالي او حب
انا خلي سبيلك قال احب ان يخلى سبيلي حتى اعبد ربي فكان
الرجل كذا فاسلم على يديه واعطاه اربعماية دينار
وخلى سبيله فاوحى الله اليه قد اعتقتك من الرق
والهم الكافر واعطيتك كل درهم دينارا وان الله
لا يضيع اجر المحسنين وقصته مع سيدنا موسى مشهورة
ذكرها الله في القرآن قال تعالى فوجدا اي موسى وفتاه
يوشع ابن نون عبدا من عبادنا هو الخضر وجداه راقدا
تحت شجرة وقيل كان جالسا فوق البحر واسمه ابليا
ابن ملكان وكنيته ابو العباس كان من بني
اسرايل وقيل كان من ابناء الملوك الذين تركوا الدنيا
زهدا فيها والخضر لقب له سمي به لانه جلس على فروة
بيضاء فاخضرت قال عليه السلام انما سمي خضرا لانه
جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز تحته خضراء
وقيل سمي خضرا لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله
اتيناه اي الخضر رحمة من عندنا هي الوحي
والنبوة على القول بانه نبي او اعطيناه
طول الحياة او العلم اللدني وهو ما يحصل
للعبد بطريق الالهام من الله من غير تعلم من احد
البشر
الباطني

Copyright © King Saud University